

## الوعي التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ كلية التربية/الجامعة العراقية

م.م. سجي صالح محمد

Sajasaleh1989@gmail.com

كلية التربية/ الجامعة العراقية

### الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الوعي التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية ، وكذلك التعرف على الفرق في الوعي التاريخي تبعاً لجنس الطلبة (ذكور - اناث) اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع البحث من طلبة قسم التاريخ البالغ عددهم (١٢٥) في العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) سحبت الباحثة منهم عينة عشوائية بلغ حجمها (٨٠) وفقاً للطريقة الطبقيّة العشوائية من الذكور والاناث بواقع (٤٧) ذكر و (٣٣) انثى تبنت الباحثة مقياس للوعي التاريخي والمكون من (٣٢) فقرة تحقق الباحثة من صدقه وثباته وبينت نتائج البحث تمتع طلبة قسم التاريخ بمستوى متوسط من الوعي التاريخي ، كما اظهرت النتائج على ان الطالبات اكثر وعياً تاريخياً من الذكور ، كما اظهرت النتائج عدم وجود فرق في مستوى الوعي التاريخي تبعاً للمرحلة الدراسية في قسم التاريخ ، وخلصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات بناءً على النتائج .

الكلمات المفتاحية : الوعي التاريخي ، التاريخ

**Historical awareness among students of the History Department،**

**College of Education/Iraqi University**

**Asst.Lect Saja Saleh Muhammad**

**AL-Iraqi University/College of Education**

### Abstract

The current research aims to identify the level of historical awareness among students of the History Department in the College of Education, as well as to identify the difference in historical awareness according to the gender of the students (males - females). The researcher relied on the descriptive approach, and the research population consists of adult students of the History Department. Their number is (125) in the academic year (2023 - 2024). The researcher drew a random sample

from them, the size of which was (80), according to the random stratified method, from males and females (47) males and (33) females. The researcher adopted a scale for historical awareness, which consists of (32). ) A paragraph that the researcher verified its validity and reliability. The results of the research showed that the students of the History Department enjoyed an average level of historical awareness, as it showed The results show that female students are more historically aware than males. The results also showed that there is no difference in the level of historical awareness depending on the stage of study in the History Department. The researcher concluded with a set of recommendations and proposals based on the results.

**keywords: historical awareness, history**

**أولاً : مشكلة البحث :**

يعاني الطلبة في الوقت الحالي من فقدان الهوية التاريخية التي بني عليها الوطن منذ القدم ففي استطلاع للرأي لعينة من طلبة قسم التاريخ ، يجهل (٨٠%) منهم اصل العراق وتسميته وحتى مراحل تطور الحضارة القديمة والجمهورية الحديثة في البلد ، وهذا قد يعود من وجهة نظر الباحثة الى مدى انخفاض وعيهم المعرفي والإدراكي بالتاريخ والتخصص الذي يدرسونه بشكل عام، والعراق بشكل خاص ، وبهذا جاء البحث الحالي كمحاولة علمية للكشف عن مستوى قياس الوعي التاريخي لطلبة قسم التاريخ واهمية التخصص الذي يدرسونه من الناحية الاجتماعية والسياسية ، ملخصه الباحثة مشكلة بحثها الحالي بالاجابة على التساؤل الاتي : ماهو مستوى الوعي التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة العراقية؟

**ثانياً : اهمية البحث :**

للتاريخ دور مهم وحاسم في صياغة عظمة الامم وتنشيط دورها الفاعل بين الامم الاخرى وجعلها مميزة ومتفخرة الى حد بعيد ، وان عدم الارتكاز الى تاريخ كرمز حضاري تبقى الشعب يواجه صعوبات وحديات في فهم واقعه الثقافي والاقتصادي وطبيعة صياغة تعليمه التربوي في المدارس والجامعات والمعاهد وغيرها من مؤسسات التربية التي تعنى بتنمية عقول ذلك الشعب او البلد ، كذلك تكون عرضه للتشتت والتبعثر بين مختلف الثقافات التي لا تستطيع ان تتعامل معه كنظم داخلية اجتماعية ، فالتاريخ يمنحنا امكانية هندسة الواقع والتخطيط للمستقبل (Elijah, 2017 : p3).

فمحاولة دراسة الواقع في اي مجال او لم لايبدا من الواقع الفعلي او الانبي للظاهرة المدروسة، بل بالرجوع الى تاريخها ، ومحاولة تجنب الاخطاء او تصحيح الاتجاه الذي كان فيما سبق هو خطأ ، وكذلك ان الوعي التاريخي بأحداث الماضي ضرورة لفهم التاريخ وتفسيره بعقلانية ممكنة تساعد الافراد على دراسته بوعي ودراية وفهم عملياتي عقلي يتيح استنباط العبر والدروس منه ( Kreuze، p283 : 2010 ) .

يؤكد هيلر ( Heller، 1982 ) ان البشر في جميع انحاء العالم هم الكائنات الوحيدة التي تستطيع ان تحكي تاريخها لانهم من يصغون عبارة "حدث سابقاً" ، او "ذات مرة" وانهم من يفهمون هذا المفهوم ويحاولون تقديم تفسيرات لحدوث الحدث حتى لو كانت مجهولة لهم من خلال فهمهم للحدث من جميع جوانبه ، وكذلك تحليل جوانب تاريخ حياتهم وأوطانهم ، فمن لا يعي تاريخه يكون كمن اصيب بفقدان الذاكرة لا يستطيع فهم الاحداث وربطها بالماضي ويتعامل معها بالآنية واللحظة التي ولدت فيها ، فالامم التي تفتقد للوعي التاريخي امم فاقدة هويتها ، وبالتالي فالوعي التاريخي ضرورة اساسية لكل مواطن وفرد ينتمي الى امة ( Heller، 1982 : p3)

ولخص (Olmert، 2020) اهمية الوعي التاريخي بما يأتي:

١. فهم الهوية الوطنية والثقافية : فالوعي التاريخي يساعد الافراد على معرفة جذورهم وأصولهم ومراحل تطورهم عبر التاريخ .
  ٢. يمكن الوعي التاريخي الافراد من زيادة ثقتهم بمكانتهم التاريخية والثقافية بين الشعوب.
  ٣. تعزيز الوحدة الوطنية لأبناء الامة الواحدة وتنظيم علاقاتها مع الامم الاخرى : فهو يعد من اهم العوامل التي تعمل على تعزيز الانتماء الوطني ، من خلال ادراك الاواصر والمترابطات التاريخية فيما بينهم .
  ٤. صناعة القرار والتغيير الاجتماعي : من خلال فهم الاخطاء وتحليلها التي حدثت في الماضي ورسم الاستراتيجيات اللازمة لتفاديها .
  ٥. كما تظهر اهمية الوعي التاريخي من خلال قابليته على تطوير شخصية الطالب الدارس في قسم التاريخ ويبني شخصية الباحث الذي يحاول فهم ومعرفة الاحداث التاريخية وتقديم تفسيرات لحدوثها ، والتي قد تكون غير الظاهرة للطالب في الكتب، وبالتالي تخلق منه باحث متعمق ومفكر ناقد للإحداث يتناولها تناول عقلاني ومنطقي مبني على اسس الماضي .
- صناعة المواطنة النشطة والفاعلة في دورها الاجتماعي حيث يعلم الافراد عموماً والطلبة الدارسين للتاريخ خصوصاً مسؤوليتهم الاجتماعية والتاريخية وتعريفهم بمكانتهم الوطنية بين البلدان الاخرى . (Olmert ، 2020 : p36)

**ثالثاً : اهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. مستوى الوعي التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية .
٢. الفرق في مستوى الوعي التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية تبعاً لجنسهم (ذكور ، اناث).
٣. الفرق في مستوى الوعي التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية تبعاً للمرحلة دراستهم (اولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة).

**رابعاً : حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بطلبة قسم التاريخ المتواجدين في كلية التربية / الجامعة العراقية للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ الدراسة الصباحية والمسائية .

**خامساً : تحديد المصطلحات :**

- عرفه فابو vabuo،(2003) شعور الافراد بالدور التاريخي الذي عاشه بلدهم عبر التاريخ والدول الاخرى ، والمعتقدات التي يكونونها تبعاً لإدراكهم المعرفية للأحداث التاريخية.
- عرفه عايشة ( 2016،Aisiah ) بأنه حالة من الادراك المتقدم والممتزج بالتفكير النقدي للأحداث التاريخية .
- وتعرفه الباحثة بأنه الفهم المعرفي للأحداث والمعاني التاريخية ، والقدرة على تحليلها وتقديم تفسيرات منطقية نابعة منها ، فهو مهارة عقلية تساعد الطلبة على فهم الماضي وكيفية توظيفه في الحاضر .
- التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي ينالها الطالب في قسم التاريخ خلال اجابته على فقرات مقياس الوعي التاريخي .

**الاطار النظري والدراسات السابقة****اولاً : الاطار النظري :**

حدد معجم العرب معنى كلمة الوعي بـ (سلامة الادراك) وواعي الشيء بمعنى حفظه وفهمه وقبله ، وبدأ الحديث عن الوعي في علم النفس كمفهوم محوري في سلوك الانسان على يد العالم الالماني سيجموند فرويد ، اذ اشار ان الوعي هو الحالة التي يكون فيها الفرد على دراية بما يحدث داخله ومحيطه ويكون قادر على فهم وتفسير الاحداث ، واستيعاب المعلومات ، وكذلك اشار الى امكانية ان يتضمن الوعي انواع متنوعة ، وجاء فلافل الى تحديد مفهوم الوعي بلفظة Meta بمعنى ما وراء (Husband)،(p94: 2003 وهذا المعنى فانها تشير الى اعادة المسؤولية التاريخية اى الشعب بتحمل عبئ ماضيهم ومحاولة ادراكه ادراك عقلي يمكن افراده من تحسين واقعهم ورسم الخطط الناجحة لمستقبل ( Chazan at al ، 1992 : p306).

فعودة ظاهرة الوعي التاريخي من خلال الهوية الاجتماعية التي ادى وبدور فاعل الى اثاره ابحاث الهوية والشخصية الاجتماعية والقومية وكذلك الاثنية ، اي ان الوعي التاريخي يتشكل عبر سلسله من الافعال الاجتماعية من ضمنها القومية والهوية والعرقية ، والتي اسماها العالم ماكس ويبر ( Max Weber، 1974 ) بـ "المجتمع التاريخي" في عملية الوعي التاريخي هو الجزء الحاسم لتشكيل مجتمع متجزر بعالم يغوص بالماضي ويدرك احداثه التاريخية ( Aminas، 2013: p1040 ) فقد تم تعريف الوعي التاريخي من قبل عدة باحثين بناءً على تعريف الهوية التاريخية الذي عرف من قبل ماكس ويبر ( ١٩٦٥ ) و آلن ترين ( ١٩٧٤ ) بان الهوية التاريخية هي اعتقاد الفرد بالاصول المشتركة بينه وبين الاخرين ، والاحداث المادية والعرف فيما بينهم ، بعيداً عن صلة القرابة التي يجمعهم بها الدم ، وبهذا التعريف تتضح صورة الوعي التاريخي اكثر من خلال معرفة الافراد ان هناك تاريخ يجمعهم فيما بينهم بالأساس ( Vubo، 2003 : p591 ).

وقد ظهر مدخل آخر الى دراسة الوعي التاريخي هو المدخل الثقافي او التقارب الثقافي الذي يؤكد على الثقافة التاريخية لإفراد المجموعة الواحدة ، فهم يؤكدون ان الوعي التاريخي يتجزر بالأساس عبر الثقافة التاريخية المشتركة فالمجتمع ذو الثقافة المشتركة والذي يأتي بدوره عبر التآزر الجيني وتكرار التزاوج من الوسط القريب الذي يرتبط به بشكل او بآخر بالوراثة التاريخية التي استمدت طاقتها من نفس الافراد ، وهو ما يشكل الوعي التاريخي ( Chazan et al، 1992: p106 ) فقد عرف الوعي التاريخي بناءً على هذا المدخل بأنه مجموعة الافكار والمعتقدات المشتركة والمقرونة بوعي ذاتي حول التاريخ والتقاليد والمعتقدات والثقافات والقيم المشتركة التي تحشد اعضائها من اجل سياسة اجتماعية معينة واقتصادية مشتركة هدفها التنظيم الاجتماعي والتربوي لتلك المجموعة (Syahputra at al، 2020 : p162) .

وأشار بيتر لي ( ٢٠٠٤ ) الى ان الوعي التاريخي يظهر بعدة اشكال وصور وهي :

١. الوعي التاريخي التقليدي : والذي يتمثل بكيفية نقل احداث الماضي الى الحاضر من خلال التماثيل لشخصيات تاريخية والنصب التذكارية وغيرها من الرمزيات المادية التي تؤصل مبدأ الوعي التاريخي لدى المجتمع.

٢. الوعي التاريخي المثالي : وهو الوعي بالنموذج التاريخي او الحدث التاريخي وسير الاحداث في الماضي ، من خلال النظر الى جميع الابعاد للحدث الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وليس فقط النظر الى الفعل الظاهر في الحدث التاريخي ، وهو افضل ما قد يحقق الوعي التاريخي او يهدف اليه .

٣. الوعي التاريخي النقدي : فهو نوع وشكل من اشكال الوعي يظهر من خلال مزج النوعين السابقين بصورة نقدية للحدث والشخصيات والرموز لاحداثهم الماضية والتركيز على الجوانب السلبية التي عملت على وقوع خطأ في الماضي وبيان اثره الفعلي في الحاضر .

٤. الوعي التاريخي الوراثي : فهو ينظر ويركز على التداخل الوراثي في نظم التاريخ القديم لإحدى الامم ، فهو يركز على فروق محددة في التاريخ فيحدد التغير باعتباره جزء لا يتجزأ من الهوية الشعبية ، وهو اعتزاز داخلي لإفراد الامة الواحدة لا يحتاج الى تعليم بل هو فطري يظهر مع الجينات.

#### ثانياً : الدراسات السابقة :

١. دراسة عائشة (٢٠١٦) بعنوان "نموذج قياس الوعي التاريخي" هدفت الدراسة الى تطوير نموذج قياس الوعي التاريخي من خلال نموذج البحث والتطوير المعتمد من نموذج بلومب (٢٠١١) وتم قياس الوعي التاريخي من خلال اربعة ابعاد وهي : معرفة الاحداث التاريخية ، وفهم اسلوب البحث التاريخي ، ومعنى الاحداث التاريخية ، ومدى فائدة التاريخ ، تضمنت الدراسة بنيات الوعي التاريخي ، من خلال تكوين نموذج مفاهيمي، ونموذج قياس افتراضي تناول الوعي التاريخي ، وبنى الاداة بشكل متعدد الاختيارات مكون من (٢٣) عبارة تحققت الباحثة من صدقها بطريقة التحليل العملي التوكيدي ( Aisiah، p108 : 2016 )

٢. دراسة فوبو (٢٠١٨) بعنوان "مستويات الوعي التاريخي ، تطور الهوية ولعرق في الكاميرون" تناولت الدراسة قياس الوعي التاريخي عند جمهور من الكاميرون في افريقيا من خلال ابعاده بالهوية الوطنية والاجتماعية للأفراد ، اذ اعتمد الباحث على اداة تقيس مفاهيم اللحمة الوطنية والاساس الاجتماعي والعرق الذي يذكر الافراد بتلاحمهم التاريخي ودوره في تعزيز الوحدة الوطنية للأفراد ، اخذ عينة عشوائية مكونة من (٤٠٠) فرد جميعهم من البالغين ، طبق عليهم الاداة ، ليصل الى نتيجة ان الوعي التاريخي غير مهم لدى افراد العينة وانهم يعانون من عدم فهم التاريخي الذي يربطهم ( Vabo، p591 : 2018 ).

٣. دراسة افريليان واخرون (٢٠٢٠) بعنوان "مستوى الوعي التاريخي لدى الطلبة ، برنامج التعليم الرقمي كاحتياجات للتطوير الاعلامي للتعليم الرقمي" هدفت الدراسة التعرف على الوعي التاريخي لدى طلبة الدراسات التاريخية واستعمل كمرجع لتطوير وسائل التعلم الرقمي في المنطقة في ظل ازمة جائحة كورونا ، اعتمدت الباحثة طريقة البحث الوصفية الكمية سحبت الباحثة عينة مكونة من (٣٠٠) طالب وزع عليهم استبانة رقمية في جامعة جامبي وتوصلت الدراسة الى ان وعي الطلبة (جيد) بالمفاهيم التاريخية التي يدرسونها وكما يمكن ان تتقدم الى مستوى (جيد جداً) من خلال ان الطلبة يتقبلون الوعي التاريخي بكل اريحية وقبول ( Afrillyan ، p162 : 2020 ).

## منهج وإجراءات البحث

## أولاً : منهجية البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يسعى الى وصف الظواهر او الاحداث وتقديم بيانات عن خصائص معينة لتلك الظواهر المدروسة (التل واخرون ، ٢٠٠٦ : ١٠٩).

## ثانياً : مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة العراقية البالغ عددهم (١٢٥) بواقع (٧٣) ذكر و (٥٢) انثى موزعين في المراحل الاربعة .

## ثالثاً : عينة البحث :

سحبت الباحثة عينة عشوائية مكونة من (٨٠) طالب وطالبة سحبت بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتناسبة بواقع (٤٧) ذكر و (٣٣) انثى ، وبالتساوي من كل مرحلة دراسية بواقع (٢٠) طالب وطالبة وكما هو موضح بالجدول (١) .

## جدول (١) عينة البحث

المرحلة	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
اولى	١٢	٨	٢٠
ثانية	١٠	١٠	٢٠
ثالثة	١٢	٨	٢٠
رابعة	١٣	٧	٢٠
المجموع	٤٧	٣٣	٨٠

## رابعاً : اداة البحث :

تبنّت الباحثة مقياس (النائلي ، ٢٠٢١) لقياس الوعي التاريخي عند طلبة الجامعة ، تكون المقياس من (٣٢) فقرة تكون الاجابة عليها من خلال مقياس متدرج (ليكرت) خماسي تعطى الاوزان من (١ الى ٥) لتكن اعلى درجة ينالها المفحوص بهذا المقياس (١٦٠) درجة وادنى درجة (٣٢) بمتوسط فرضي للمقياس (٩٦) وقامت الباحثة من التحقق من مدى ملائمة وسلامة المقياس في البحث الحالي من خلال الاجراءات الاتية :

## ١. صدق المقياس :

تحقق الباحثة من صدق المقياس بأسلوب الصدق الظاهري وصدق البناء (بطريقة الارتباطات بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس) وكما هو اتى:

❖ الصدق الظاهري : قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس بلغ عددهم (١٠) خبراء للتحقق من مدى سلامة وصحة الفقرات لقياس

ما وضعت لقياسه ، واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) على صلاحية الفقرة وما دون ذلك لا تقبل في المقياس ، وقد نالت جميع الفقرات نسبة اعلى من ذلك مما ابقت الباحثة على جميع الفقرات وكما هو موضح بالجدول (٢) :

جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين على فقرات

الفقرات	رأي المحكم	العدد	نسبة الاتفاق
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١	صالحة	١٠	%١٠٠
	غير صالحة	٠	
١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٨-١٩-٢٠			
٢٢-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١			
٣٢			
١٧-٢١-٢٣-٢٤	صالحة	٩	%٩٠
	غير صالحة	١	

مقياس الوعي التاريخي

صدق الاتساق الداخلي :

بعد تطبيق المقياس على عينة البحث تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ، من خلال التعرف على علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس اذ استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (حاصل ضرب العزوم) للتعرف على درجة وطبيعة العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية ، وبينت نتائج الارتباطات ، دلالة ارتباط جميع الفقرات بالدرجة الكلية ، اذ بلغت القيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط (٠.٢٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٨) وهي اصغر من جميع معاملات الارتباط المحسوبة ، مما ابقت الباحثة على جميع الفقرات ، وكما هو موضح بالجدول (٣) :

جدول (٣) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الوعي التاريخي

ف	٢	ف	٢	ف	٢	ف	٢
١	٠.٤٥	٩	٠.٥٥	١٧	٠.٤٧	٢٥	٠.٥٥
٢	٠.٥٤	١٠	٠.٤٧	١٨	٠.٦٦	٢٦	٠.٤١
٣	٠.٦١	١١	٠.٣٧	١٩	٠.٤٩	٢٧	٠.٦٨
٤	٠.٣٩	١٢	٠.٤١	٢٠	٠.٣٢	٢٨	٠.٥٨
٥	٠.٤٤	١٣	٠.٦٨	٢١	٠.٤٥	٢٩	٠.٥٥
٦	٠.٥٢	١٤	٠.٥٩	٢٢	٠.٥٦	٣٠	٠.٤٥
٧	٠.٥٨	١٥	٠.٥٢	٢٣	٠.٦٧	٣١	٠.٦٢
٨	٠.٥٥	١٦	٠.٣٤	٢٤	٠.٤٨	٣٢	٠.٤٢

الثبات :

تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية و معادلة الفا- كرونباخ اذ قامت الباحثة بتحديد (٥٠) استمارة موزعة لتكون عينة الثبات وقامت بقسمة فقرات المقياس الى

قسمين متساويين بواقع (١٦) فقرة في كل جزء ، ثم حسبت الارتباط بين الجزئين ليكون معامل الثبات (٠.٧٣) واستعملت الباحثة معادلة سبيرمان - براون لتصحيح معامل الثبات ليكون لكل المقياس ، وبعد التصحيح بلغت معامل الثبات (٠.٨٤) وهي معامل ثبات عالية للمقياس ، كما بلغ ثبات المقياس بمعادلة الفا- كرونباخ (٠.٨٢) وهي ايضا معامل ثبات مقبولة .

خامساً : الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث :

اعتمدت الباحثة في تحليلها الاحصائي للبيانات على الحزمة الاحصائية SPSS

مستعملة الوسائل الاتية :

١. النسب المئوية :
٢. معامل ارتباط بيرسون .
٣. معادلة سبيرمان - براون .
٤. معادلة الفا - كرونباخ .
٥. الاختبار التائي لعينة واحدة .
٦. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

نتائج البحث

الهدف الاول : التعرف على مستوى الوعي التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية - الجامعة العراقية :

تحقيقاً للهدف الاول من البحث الحالي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة بمقارنة متوسط العينة المحسوب والبالغ (١٠٧.٥٨) بانحراف معياري بلغ (١٤.٩٥) بالمتوسط الفرضي للمجتمع البالغ (٩٦) وبينت نتائج الاختبار وجود فرق حقيقي بين المتوسطين ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٩٢٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٩) ولصالح متوسط العينة ، مما يعني تمتع طلبة قسم التاريخ بوعي تاريخي بلغت نسبته (٠.٦٧) وكما هو موضح بالجدول (٤) :

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
الوعي التاريخي	١٠٧.٥٨	١٤.٩٥	٩٦	٦.٩٢٨	١.٩٩	دالة

الهدف الثاني : التعرف على الفرق في مستوى الوعي التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ تبعاً لجنسهم (ذكور - اناث) :

تحقيقاً للهدف الثاني من البحث الحالي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بمقارنة متوسط الطلاب البالغ (١٠٣.٦١) بانحراف معياري بلغ (١١.٧٣) بمتوسط الطالبات البالغ (١١١.٥٥) بانحراف معياري (١٦.٩٢) وبينت نتائج الاختبار وجود فرق حقيقي بين المتوسطين ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٤٨٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٨) ولصالح متوسط الاناث مما يعني ان الاناث اكثر وعياً تاريخياً من الذكور ، والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

العينات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
ذكور	١٠٣.٦١	١١.٧٣	٢.٤٨٠	١.٩٩	دالة
اناث	١١١.٥٥	١٦.٩٢			

الهدف الثالث : التعرف على الفرق في مستوى الوعي التاريخي لدى طلبة قسم التاريخي في كلية التربية تبعاً للمرحلة دراستهم (اولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة) :

تحقيقاً للهدف الثالث من البحث الحالي استعملت الباحثة اسلوب تحليل التباين الاحادي ANOVA بمقارنة تباينات الطلبة تبعاً للمراحل الاربعة ، وقد بينت نتائج التحليل عدم وجود فرق حقيقي بين الطلبة في مستوى الوعي التاريخي ، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة ( ) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢.٧٢٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٣ - ٧٦) مما يعني ان الوعي التاريخي لا يختلف مستواه عند الطلبة تبعاً للمرحلة الدراسية ، والجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الاحادي ANOVA لدلالة الفرق في مستوى الوعي التاريخي تبعاً للمرحلة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
بين المجموعات	١٠٥.٦٣	٣	٣٥.٢١	١.٨٣	غير دالة
داخل المجموعات	١٤٦٢.٥١	٧٦	١٩.٢٤		
الكلية	١٥٦٨.١٤	٧٩			

ثانياً : الاستنتاجات :

١. بناءً على النتائج التي توصلت اليها الباحثة ان طلبة قسم التاريخ يتمتعون بمستوى متوسط من الوعي التاريخي .

٢. يختلف الطلبة في مستوى وعيهم التاريخي تبعاً لجنسهم ، اذ تكون الاناث اكثر وعياً تاريخياً من الذكور .

٣. لا يرجع الوعي التاريخي الى مرحلة الدراسة الجامعية فقط .

ثالثاً : التوصيات :

١. توصي الباحثة اساتذة قسم التاريخ على التاكيد على فهم التاريخ ودوره الحاضر والمستقبل .
٢. وتوصي الباحثة ايضاً اساتذة قسم التاريخ على الممارسات والتطبيقات الفعلية لوقائع الاحداث التاريخية ليزداد الطلبة وعياً وفهماً بالأحداث .
٣. كما توصي الباحثة طلبة قسم التاريخ من استخلاص عبر من اي حدث تاريخي وكتابة تقرير عما يمكن ان يفيد في الحاضر .
٤. كما توصي الباحثة الطلاب حصراً على تفعيل دورهم الذكوري عبر التاريخ وزيادة فهم الوقائع التاريخية بشكل يتماشى مع شخصياتهم العربية والإسلامية.
٥. كذلك توصي الباحثة اساتذة القسم على التاكيد على الطلبة الذكور حصراً في شروحاتهم ونشاطاتهم اللاصفية والصفية وزيادة مشاركتهم وإدماجهم بالمحاضرة .

رابعاً : المقترحات :

١. تقترح الباحثة اجراء دراسة عن اثر الوعي التاريخي في التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التاريخ .
٢. بناء استراتيجية تدريسية مبنية على الوعي التاريخي وتبيان اثرها في تحصيل الطلبة لمواد التخصص الدقيقة في قسم التاريخ .
٣. دراسة العلاقة بين الوعي التاريخي ودرجة الذكاء عند طلبة قسم التاريخ .

المصادر والمراجع

1. Afrillyan S . R (2020) Pendekatan Metode Kualitatif, Kuantitatif Dan Campuran Keempat. Yogyakarta: Pustaka Pelajar .
2. Aisiah, Suhaer (2016) THE MEASUREMENT MODEL OF HISTORICAL AWARENESS ، Research and Evaluation in Education, 2(2).
3. Aminas M (2013) Changing Intercommunity Relations and the Politics of Identity in the Northern Mezam Cameroon Area”, *Cahiers d'études Africaines*, XLI .

4. CHAZAN, N.R., RAVENHILL, M. J. & ROTHSCHILD, D.(1992) *Politics and Society in Contemporary Africa* (Boulder, Colorado: Lynne Rienner Publishers, Inc.).
5. Elijah, Yusuf Izang. 2017. The Importance Of History For Nation-State: The Case Of Nigeria Humanity Jos Journal of General Studies University of Jos 9(1):287.
6. Heller , dakman (1982) The Person, Ethnicity and the Problem of Identity in West Africa”, in FOWLER and D. ZEITLYN (eds), *African Crossroads: intersections between history and anthropology in Cameroon* (Oxford: Berghahn Books): 17-44.
7. Husband, C., Kitson A., & Pendry, A. (2003) *Understanding history teaching*. Philadel- phia, PA: Open Universitu Press.
8. Kreuze, Marcus. 2010. “Historical Knowledge and Quantitative Analysis: The Case of the Origins of Proportional Representation.” *American Political Science Review* 104(2):217.
9. Olmert , k . dkuer (2020) the historical awareness in the war clan of history .
10. Syahputra , M , Sariyatun<sup>2</sup> and Deny Tri Ardianto (2020) THE LEVEL OF STUDENT'S HISTORICAL AWARENESS IN HISTORICAL EDUCATION PROGRAM AS A NEED ANALYSIS OF DIGITAL LEARNING MEDIA DEVELOPMENT , *International Journal of Education and Social Science Research* , ISSN 2581 – 5148 , VOL 3 NO 05 .
11. Thorp, Robert. 2014. “Historical Consciousness and Historical Media – A History Didactical Approach to Educational Media.” *Education Inquiry* 5(4).
12. Vubo , Emmanuel Yenshu (2003) Levels of Historical Awareness The Development of Identity and Ethnicity in Cameroon , *Cahiers d'Études africaines, XLIII (3), 171.*

13. Wardo. 2017. Internalisasi Nilai-Nilai Sejarah Sebagai Upaya Meningkatkan Rasa Nasionalisme Dan Sadar Sejarah Kepada Generasi Muda. Yogyakarta: FIS UNY.